

٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من يهده الله فلا مضل له ليضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قول الماتن رحمه الله ولا شيء مثله - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ولا شيء مثله ولا شيء يعجز ولا اله غيره بتوحيد الله عز وجل وسبق انه بين ان التوحيد منقسم لاقسامه الثلاثة تحيد الربوبية وتوحيد وتوحيد الاسماء والصفات - [00:00:18](#)

فذكر هذه اثنان ثلاثة في قوله ولا شيء مثل ولا شيء يعجز ولا اله غيره. فقله لا شيء مثل توحيد الاسماء والصفات وقولوا ولا شيء معجزة. مثبت لتوحيد الربوبية. وقوله ولا اله غيره مثبت للتوحيد للعبادة. والالهى وقدم - [00:00:38](#)

يدل على توحيد الاسماء والصفات وعلى ذكر توحيد الالهية في قوله ان الله واحد لا شريك له لان النزاع مع اهل الشرك كايين في وفي توحيد الاسماء والصفات وهو حقيقة النزاع بين الرسل واقوامهم. ثم قال ولا شيء مثل لان هذا هو حقيقة النساء ما بين اهل السماء. آآ السنة والجماعة وما - [00:01:01](#)

بين مخالفهم من المبتدأة على المجسمة والمعطلة والنفاة واشباه هؤلاء. وايضا قارن بينهم لان البدع هذا بريد الشرك في ان فان تركه آآ تنزيه الله عز وجل المماثلة مخلوقين يؤدي الى الشرك به هل معنى هذا ان مماثلة الله للمخلوقين - [00:01:25](#)

لسه شركة هو تشريك ولكن لان البدعة قول هنا وايضا قارن بينهما بين ماذا وماذا؟ بين توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالهية قارن بين توحيد الاسماء والصفات وبين توحيد الالهية قال فان ترك تنزيه الله - [00:01:49](#)

عن مماثلة المخلوقين تؤدي الى الشرك نعم هل معنى ذلك ان هذه البدعة ليست بدعة مكفرة؟ هي بدعة مكفرة. يعني بدعة التجزيم بدعة مكفرة ولكن البدع منها ما هو مكفر ومنها ما هو غير مكفر. فنقول بدأت التشتميم بدعة مكفرة - [00:02:04](#)

تؤدي الى ماذا؟ الى الشرك. لماذا تؤدي الى الشرك؟ لانهم عندما شبهوا الخالق بالمخلوق. نعم. عبدوا ما شبهه به. يعني عبدوا عيسى مثلاً عندما شبهه عيسى بالله عز وجل وقعوا في - [00:02:20](#)

اذا وقعوا في عبادة عيسى انهم اثبتوا لعيسى من الصفات ما لا ينبغي الا لله. ولهذا قال من قال من السلف المعطل يعبد عدم العدم. والممثل يعبد صنم. صنما. والموحد يعبد الها واحدا صمدا - [00:02:30](#)

يعبد اله وحدا صمدا الموحد نعم قلف التمثيل نعم ابن القيم له كلام في هذا في كتابين في صقع الرسالة وفي النونية في بيان ماذا ان شركة تعطيل اعظم من شرك القبورية. لماذا شركة تعطيل اعظم من شركة القبورية؟ لانهم ينفون الله. لان شركة تعطيل رجعي الى ماذا؟ رجع الى ذات الله. هم. وشرك - [00:02:45](#)

قل يا رجع الى ماذا؟ الى الوسائل التي يتقرب بها الى الله. يعني انت تفرض الله عز وجل بالدعاء بالذبح بالنذر بغير ذلك. هذه كلها ماذا وسائل يتقرب به الى الله عز وجل - [00:03:09](#)

خلاف ما يشاء عند المتأخرين من قول من الشرك في الالهية اعظم من الشرك بالاسماء والصفات هذا خلاف خلاف كان متقدمين كما ذكرت ابن القيم عقد فصلا في الساق الرسالة في هذا في البيان ان شركة معطلة اعظم من شركة القبورية ونفس الكلام قاله في

النونية فهو يقول هنا - [00:03:21](#)

التمثيل التمثيل ولهذا قال ولهذا قال من طلب نسأله الممثل يعبد عدم يعبد اله واحدا فردا فثم اقترن بين التنفيذ. ثم اي هناك. ثم اقتران فثم اقتران بين التمثيل وبين الشرك - [00:03:37](#)

المواطن اتخذ صورة جعلها على صورة صورة معينة فصارت سلما له كما ان المشركين آآ قبضوا الاصنام واتخذوها اهلها. واما قوله ولا شيء عجزوا فهو ترحيل الروبية كما سيأتي بيان ذلك مفصلا - [00:04:04](#)

والمصنف رحمه الله لهذا اه الجامعة ترتيب مناسب وهو اه متقلب في امور الاعتقاد وموافق موافق اهل السنة والجماعة واهل الاسلام من مخالفهم والجمل والجملة الاولى ولا شيء مثل الكلام عليها يكون في مسائل المسألة الاولى ان قول ولا شيء مثله مأخوذ منه - [00:04:22](#)

ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير. وقوله عز وجل ولم يكن له كفوا احد. وقد تكلموا في الكهف. في الكهف ليس كمثله ما ما معنى هو اسم مثل بمعنى مثلي ليس مثل مثله شيء هذا قول. وقول انه يعني ان دل على المبالغ - [00:04:52](#)

البومبالا ده انها زائدة صلة. صلة للتأكيد صلة وقول ثالث. انها بمعنى ذات ان مثلي ليس كمثله شيء. هذا قول اختار الشيخ شنقيطي. في اضواء البيان. ان ليس كذاته شيء. لان مثل - [00:05:13](#)

يطلق في اللغة على ماذا عن الزيت مثل قوله تعالى مثلا فان امنوا بمثل ما امنتم بي فقد اتقوا. ان امنوا بمثل ما امنتم به. ما معنى امنوا بمثل ما امنتم به؟ هل معنى ذلك ان القرآن له مثل؟ لا الامان بنفسي ما امنتم به - [00:05:30](#)

اذا معنى ليس كمثلي شيء ليس كنفسي شيء ليس كذاته شيء. نعم. وقيل ان الكاف كما قلنا زائدة للتأكيد. نعم ومن قوله سبحانه وتعالى تعلم له سميع. ما معنى سميا - [00:05:45](#)

نعم الزميل في اللغة هو المماثل في الاسم وفي الوصف. هم. هل تعلموا سمعنا مماثلا له في ماذا بالاسم وفي الوصف. وهذه الاية ذكرت اقسام التوحيد الثلاثة قال تعالى رب السماوات والارض وما بينهما هذا توحيد ماذا؟ الربوبية. فاعبدوه واصطبر لعبادته امين. هل تعلم لو سميا - [00:05:58](#)

في سورة مريم ذكرت اقسام التوحيد. الثلاثة نعم؟ في في الاية اول كاف وميسر او مسلسل مسلسل الثاني هو زاد صح؟ صحيح القول الثالث بمعنى ذات يعني ليس مثل ذاته شيء - [00:06:21](#)

هذا قلبي كما ذكرت نعم. مثلك لا يبخل او مثلي لا يبخل؟ نعم. مثلي لا يبخل يعني انا لا يبخل تقول ميسي لا يفعل كذا. ليس مثلي يعني شخص اخر مثلي. يعني انا لا افعل كذا. كما ذكرت في هذه الاية فان امنوا بمثل ما امنتم به - [00:06:37](#)

وقد اهتموا. ليس معنى هذا ان القرآن له مثل. اللي امنوا بنفسه امنتم به فقد اهتموا. نعم ومن قوله سبحانه وتعالى فلا تدعوا لله امثاله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ما معنى لا تضربني للمثال؟ ما المثل المنفي عن الله - [00:06:59](#)

المثل الذي هو لا يليق بجلاله. المثل الذي هو يسمى ماذا؟ قياس المشابهة وقياس المماثلة ولكن الله ضرب الامثال النفس في القرآن ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء من رزقناه منا رزقا حسنا. ضرب الله مثلا رجلا عبدا مملوكا. الايات فيها كثيرة. هم. فما معنى المثل اذا الذي اثبته الله والمثل الذي نفاه الله - [00:07:14](#)

المثل الذي ابته الله ومثل ها؟ لأ قياس الاولى يضرب لله عز وجل المثل بماذا لقياس الاولى. اما المثل الذي هو بمعنى المثل القياسي او الشمولي ينزل الله عز وجل عنه. نعم؟ لان القرآن ضرب امثال لله لكن الامثال الترابية - [00:07:36](#)

قياس الاولى. نعم بمعنى لا تضربوا لله الامثال اي لا تشبهوا الله عز وجل بخلقه ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ما مناسبة ذكر هذه المعلوم ان انه تقرر عند البلديين - [00:07:53](#)

ان ان اذا جاء بعد جملة خبرية او جملة انشائية يكون ما بعد ان ها لا من يكمل علة لما قبله يعني مثلا تقول مثلا سافر محمد الى مصر انه يطلب العلم - [00:08:07](#)

اذا عنة السفر يا ماذا؟ طلب العلم. لا تظلموا لله الامثال. ما العلة؟ لا تظلموا لله الامثال ما العلة من عدم النهي عن ضرب الامثال؟ ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ما بعد ان - [00:08:29](#)

يكون تعليلا لما قبلها. يعني ان وكذلك ان تؤذن بالعلية. تؤذن بماذا بالعلية كنوا علة لما قبلها. فالعلة في عدم ضرب الامثال لله ما هي ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يعلم ماذا؟ يعلم ذاته ويعلم صفاته وانتم لا تعلمون هذا. لان الطرق التي يحصل بها العلم عن الاشياء كما

ذكرنا قبل ذلك - 00:08:40

في اكثر من مرة ثلاثة اشياء من ترك شيئا. واما ان يوصف لك واما ان ترى مثله. وهذه الطرق الثلاثة منفية في حق الله فكيف كيف تعلمون صفاته سبحانه وتعالى؟ فاذا هذا فيه دائما الانسان عندما يأتي المثل الى ذهنه - 00:09:01

اللهم اسمع عن الله يد في يد الله ومثل الى ذهنه ان صفة يد الله كذا وكذا يتذكر هذه الاية. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. لا تعلمون يا ذاكر قبل ان نفي كل استاز - 00:09:15

اذا اتت قبل لا ان اذا جاء قبلها جملة انشائية او خبرية. اه. جملة انشائية او. او خبرية. خبرية. جملة انشائية طلب الامر النهائي للاستفهام جملة خبرية هنا لا تضربوا - 00:09:25

لا تضربوا لله الامثال. لماذا؟ لماذا لا تضربوا لله الامثال؟ ما العلة لان الله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم. قال واشباه هذه الادلة التي تدل على الله سبحانه ولا يماثله شيء من مخلوقاته. طيب المسألة الثانية المسألة الثانية ان قوله ولا - 00:09:37

في مثله راجعون لنفي المواصلات وهذا هو الذي جاء في الكتاب والسنة ان الله عز وجل يمثل احدا ولا شيء من خلقه. وكذلك المخلوق الا يكون ممثلا لله عز وجل. واذا كان كذلك فالمماثلة او التمثيل او المثلية تعرف بان - 00:09:53

بان المساومة في الكيف والوصف والمساوة راجعة الى ان يكون اكتشافه بصفة من جهة الكيفية مماثل اه لا تصاف المرأة. المخلوقين. قول اه ذلك واما المماثلة في صفة فهي ان يكون معنى الصفة بكماله التام - 00:10:14

في الخالق كما هو في المخلوق اذا ما الفرق ما الفرق المماثلة في الكيفية؟ مراجعة الى ان يكون التصوف بالصفة من جهة الكيفية مماثل كما يفعل بعض المجسمة كالكرامية مثلا - 00:10:39

والهشامية من الشيعة هؤلاء مشبهة طبعاً مقالة التشبيه اقل بكثير جدا من مقالة التعطيل. مقالة التعطيل كثيرة جدا. غاية التعطيل والتفويض التعطيل بانواعه. هم. كثيرة. ولهم كتب. اما مقالة التجسيم - 00:10:52

ليس لهم كتب معتمدة وهذه مقالة تكاد ان تكون قد انقرضت طيب اما المماثلة في الصفات قال فهي ان يكون معنى الصفة بكماله التام في الخالق كما هو المخلوق. اذا يقول ماذا؟ معنى الصفة. يعني انت لك يد والله له يد. نعم قد يكون نفس الصفة شكل اليد مختلف - 00:11:09

لكن القوة دياي ك تكون قوة يد الله الفرق بينهما طيب يبقى قد تكون مماثلة في الكيفية قد تكون ممثلة في ماذا الوصف كلامه تشبيه كلاهما تشبيه. يعني يقول الله له عين - 00:11:31

كعينك هذه ممثلة ماذا في الكيفية المثلث في الوصف يقول عين الله ليست كعين ولكن انا ابصر كما يبصر الله واضح الفرق بينه وبين اذا تقرر ذلك فينا اعتقاد المماثل في الكيفية وفي الصفات على النحو ذلك آآ الذي ذكر آآ ذكرت آآ تمثيل - 00:11:46

ولهذا كفر اهل السنة النصارى. والمجسمة اه لان النصارى شبهوا المخلوق بالخالق. فشبهوا عيسى عليه السلام لله عز وجل كذلك المجسمة شبه الله عز وجل ومثله بخلقه المسألة الثالثة الفرق بيننا في التمثيل ونفي التشبيه. الذي جاء نفيه في الكتاب والسنة انما هو نفي المواصلة اما نفي - 00:12:07

المشابهة اه مشابهة الله بخلقه فانها لم اه تنفى في الكتاب والسنة لان المشابهة تحتل ان تكون مشابهة مشابهة تامة وتحتل ان تكون مشابهة ناقصة. فاذا كان المراد المشابهة الطامة فان فانها فانما هي التمثيل والمماثلة وذلك منفي لقوله سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء وهو السميع - 00:12:35

فاذا لفظ المشابهة ينقسم الى ان يكون اه شبيهه موافقا للتمثيل والمثل وان يكون غيره غير يشترك معنا الشبيه والتمثيل وقد وان يكون المعنى واحدة اذا اريد بالمشابهة المشابهة المشابهة التامة في الكيفية - 00:13:03

وفي تمام معنى الصفة واما اذا كان المراد والمشابهة الناقصة وهي الاشتراك في اصل معنى اكتسافي فان هذا ليس هو التمثيل المنفي يسمى ماذا ما هو القدر المشترك؟ القدر المشترك المعنى الذي لابد ان تثبته - 00:13:35

نعم لكي تثبت اصل معنى الصفة. يعني لا ينتمد ان تقول الله ينوي له يد وانت لك يد لمن لم يسمع معنى هذا الكلام قبل ذلك. الله له

يد وانت لك يد - 00:13:59

لابد ان تثبت قدرا مشتركا بين المعنيين وهذا القدر المشترك هو الذي يمكن فهم الخطاب به وهذا القدر المشترك في الذهن ليس في الخارج. يعني عندما تسمع مثلا ان الفيل له يد والانسان له يد - 00:14:08

نعم يوجد قدر مشترك بين يدي الفيل ويد الانسان. هذا القدر يفهمه الانسان بعقله. اما في الواقع يوجد اختصاص يد الفيل يختلف عن اختصاص يد الانسان. عندما تسمع لفظ العلم. العلم علم الله وعلم المخلوق. العلم هو ادراك الشيء على ما على ما هو عليه -

00:14:23

شيء على الحقيقة التي هو عليها. فهذا العلم ثبت به قدرا مشتركا بين علم الله بالخلق. هذا القدر المشترك لا لا يلزم منه التشبيه. ان له في الازهان القدر المشترك لا يوجد الا - 00:14:40

في الازهان اما في الاعيان في الواقع فعلم الله مختص به وعلم الانسان المختص به. هذا القدر المشترك هو الذي ينازعنا فيه ها المفوضة. لان الذي لا يسبب القدر المشترك سيقع في مقالة التفويض - 00:14:52

التفويض يعني ان يقول الله عز وجل سمى نفسه باسماء وصفات لها معنى ولكن نحن لا نعلمه الله هو الذي يعلمه سيدات القادر المشترك لازم لاثبات معنى الصفة لاثبات معنى الصفة. معنى الصفة. نعم - 00:15:05

والقاضي المشترك وان كان هذا هذا التعبير او من استخدمه شيخ الاسلام يكون موجود في كلام السلف موجود في كلام الخطابي موجود في كلام الامام احمد كتابي الرد على الجميع موجود عندما قالوا مثلا لهم ان الله عز وجل له علم له ذات ولك ذات. هل ذاتك ذات الله - 00:15:22

هو انت تبسط نفسك. كذلك الله له علم ولك علم كما انك تثبت الا اذا ليس كذاك والذيت معلوم الزيت التي لها وجود معناها في في العقل معلوم. كذلك نقول الله له ذات ليس كذاك المخلوقين. فله صفات ليست كصفات كصفات - 00:15:37

لا يجوز تشابه بين المخلوقات هذه المعرض وما خلق في الجنة وفي دنياه. بالضبط. يعني كي تفهم معاني الجنة كما ذكر مثال الجنة ومثال الروح ها لو لولا لو لم يكن هناك قدر مشترك بين - 00:15:53

العنب الذي في الجنة والعنب الذي في الدنيا ما ذكر الله لنا ان الجنة فيها عنب واللي ما فهمنا نعيم الجنة اصلا وائل ابن عباس قال ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني الجنة فيها عنب والدنيا فيها عنب. لكن صفة العنب في الجنة يختلف تماما عن صفة العنب في الدنيا. فاذا كان هذا - 00:16:11

العنب وهذا عنب يشتركان في الاسم ويختلفان اختلافا عظيما في الصفة فكيف بصفات الخالق والمخلوق من باب اولى ان يختلفا بالصفة هذا معنى قولي ماذا اذا كانت اذا كان المراد بالمشابهة المشابهة الناقصة - 00:16:29

والاشتراك في اصل معنى الاتصاف فان هذا ليس هو التمثيل المنفي. فلا ينفي هذا المعنى الثاني. لاننا لا نفينا سيؤدي بنا هذا الى ماذا الى ماذا؟ الى الوقاية في التفويض ان نقول الله خاطبنا باشيء لا نفهمها. قلنا التفويض ان تثبت اسما لا تعرف معناه. نعم هو ان يكون ثم اي هناك مشابهة بمعنى ان يكون ثم - 00:16:43

هناك اشتراك في اصل المعنى واذا كان كذلك فان لفظة شبيهه والمثيل بينهما فرق كما قررت ولفظ المشابهة لفظ مجمل لا ينسى ولا يثبت القاعدة في الالفاظ المجملة ماذا نستفصل نستفسر القائلات ولذلك لم يأتي في القرآن ولا السنة نفي المشابهة - 00:17:03

لان عندما تقول الله لا يشبه احدا من خلقه. نقول ماذا تقصد بالمشابهة؟ تقصد بالمشابهة التامة ان صفة الخلق صفة المخلوق في الكيفية وفي كمال الصفة هذا باطل ان تقصد بالمشابهة الله لا يوجد احدا من خلقه. يعني لا يوجد اي قدر مشترك بين صفة الخلق وصفة المخلوق - 00:17:22

نعم هذا هذا غير صحيح نحن لا نثبت هذا ان الله هناك مشابهة ناقصة. لولا هذه المشابهة الناقصة ما فهمنا صفات الله الا ترى ان الله عز وجل عندما اراد ان ان يقيم الحجة على المؤمن او على المعاصي الذي لا يوقن بان الله يراه - 00:17:42

نستخدم القدر المشترك في قوله تعالى مثلا ها يحسب ان لم يره احد بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل يوم القيامة. لا يفسد.

يحسب ان لم يره احد. الم نجعل له؟ عينيّن. عينيّن ولسانا وشفتين؟ فكيف - 00:18:01

اتظن ان الله لا يراك واعطاك ما ترى به. فلا بد ان يكون يراك. هو احق بالكمال. ومن وهب الكمال هو حق به سبحانه وتعالى. فهذا هو

القدر المشترك. ان الرؤية - 00:18:16

احاطته بالشيء على ما هو عليه الانسان يرى فالله يرى لكن رؤية الله ليست كروية المخلوق. نعم طيب واهل السنة والجماعة اذا قالوا

ان الله عز وجل لا يمثل شيء ولا - 00:18:27

يعنوننا بالمشاوة المماثلة. اما المشابهة التي هي اشتراكه في المعنى فنعلم ان الله عز وجل ليان فيها لانه سبحانه سمي نفسه

بالمل. ما لك يوم الدين. الملك الحق يسمى - 00:18:48

بعض بعض خلقي بالملك وقال الملك واشبه ذلك من الايات وسمى نفسه بالعزیز وسما بعض خلقه بالعزیز وكذلك جاء لنفسه سبحانه

وتعالى سميعا واخبرنا بصفة السمع لهو البصر والقوة والقدر والقدرة والكلام والاستواء - 00:19:08

والغضب هذه الاشياء للمخلوق. آآ فيما يناسبها منها فدل على ان الاشتراك في اللفظ وفي بعض المعنى ليس اه في التمثيل اه اه هو

تمثيل ممتنع لان كلام الله عز وجل حق وبعضه يقصر بعضا. فلو لم يكن هناك - 00:19:28

قدر مشترك ما سمي الله نفسه عزيزا وما سمي بعض الخلق عزيزا. ما سمي نفسه ملكا او سمي بعض خلقه ملكا. هذه العبارة مهمة

وهي ماذا؟ كلام الله حق ويفسر بعضه بعضا - 00:19:53

هذا دليل على اثبات القول المشترك لان الله لو اراد معنى مختلف تماما يعني عندما سمي نفسه عزيزا ثم سمي بعض خلقه عزيزا. ها

ها وقال وقال العزيز عزيز مصر لو كان هناك فرق مختلف تماما بين عزيز وعزيز لكان القرآن يكلمني بكلام الله نفهمه - 00:20:05

نفس اللفظ. لو كان اللفظ لو كان لو كان ليس بينهما لو كان اللفظان ليس بينهما اي وجه من وجوه المشابهة. ما ثبت هذا المسبب. ما

ثبت هذا هذا الاسم. نعم - 00:20:24

ولا فدل على ان يشترك في اللفظ وفي بعض المعنى ليس هو التمثيل الممتنع لان كلام الله عز وجل حق البعض يفسر بعضا نعم

المماثلة في الاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. آآ واثبت اشتراكا في الصفة واذا اين اين ثبوت الاشتراك في - 00:20:39

وهو السميع وهو السميع البصير ان العبد له سمع وبصر. طب لماذا خص ذكر هاتين الصفتين ليس اشرف لو هناك صفات اخرى اشهر

في الانسان العقل العلم انما صفتان يشتركان في جميع المخلوقات. الحيوان عنده سمع وبصر. اه - 00:21:01

العلم العلم اشرف من سمع البصر قال طبعا ان الانسان قد يكون اعمى وقد يكون عنده علم وعلمه. نعم لان العقل والعلم لكن ذكر

السمع والبصر حتى لا دفعة للتوهم. عندما يقول تعالى ليس كمثله شيء - 00:21:21

قد يظن ماذا؟ نفي القدر المشترك وقال وهو السميع البصير بان هاتين الصفتين موجودتان ماذا في جميع المخلوقات. في الحيوان

وفي الانسان في الحيوان وفي الانسان. فدل هذا اذا كانت صفة السمع والبصر التي يشترك فيها - 00:21:37

المخلوقات ثابتة لله. فالباب اولى انما اعلى ما هو اعلى من السمع والبصر كالعلم والرحمة والعزة والقدرة الثابتة ها قد يكون الانسان

سميعا وبصيرا وليس قادرا. القدرة اعلى من السمع والبصر. العلم اعلى من السمع والبصر. فالتنوين بهاتين الصفتين لهما معنى

الصفتان تشترك فيها؟ هم - 00:21:53

جميع المخلوقات. نعم. هذا معنى قولي ماذا؟ اثبت اشتراكا في الصفة. انت سميع الله سميعا. تبصير والله بصير. طيب واذا قلت

اشتراكا ليس معنى ذلك انها من من الاسماء المشتركة في الصفات - 00:22:12

اكبر اشتراكا في اي اه شركة فيه فالانسان لهون والله عز وجل له الملك والله عز وجل والانسان له بصر والله عز وجل له بصر

وهذا وهذا الاثبات اه - 00:22:25

المشابهة لكنها مشابهة في اصل المعنى وليست مشابهة في تمام المعنى في الكيفية فتحصل من ذلك ان المشابهة ثلاثة اقسام. طيب

مشاهداتي اصل المعنى مرة اخرى نؤكد على هذا. هذه المجالات اصل المعنى في الوجود الخارجي ام في الاذان؟ في الاذان. في

الاذان ليست في الوجود الخارجي. هذه هذا يؤكد هذا ان هذه المشابهة لانهم - 00:22:43

قولوا لي ده انتم تثبتون التشبيه. نقول التشبيه لا يكون الا في الاعياد. اما في الاذان لا يكون تشبيه فهمت؟ في بعض المعنى ليس هو التمثيل الممتنع لان الكلام والله حقه - [00:23:09](#)

اشتراك في نفسي وفي في بعض معنى ليس هو تمثيل الاشتراك في اللفظ في بعض المعلومات بعض المعنى اقصد به القدر المشترك هيشترك في بعض المعنى الذي هو القدر المشترك لوجب التنفيذ. بعض المعنى هو القدر المشترك. نعم - [00:23:25](#)

ملخص ما سبق تحصل من ذلك ان مشابهة ثلاثة اقسام. الاول الامر مشابهة في الكيفية وهذا ممتنع. الثانية ان يد الله مثل هذه. وشباب في تمام الاتصال. يد الله ليست مثل هذه ولكن قوة يدك قوة يد الله. المشابهة في تمام الاتصاف ودلالة - [00:23:45](#)

الحفاظ على المعدن لكمالها وهذا ممتنع ايضا. طب الثالث؟ المشاركة في اصل معنى الصفة وهو مقلق المعنى. وهذا ليس بنفيه. هذا بقدر المشتاق. نعم اه ولهذا لفظ التمثيلية نافذة تمثيلي والمثلية سارة شرعيا لانه واضح وضالته غير مجملة. والغير مجملة واما - [00:24:05](#)

فان دلالاته مجملة ولم يأت نفيه ونحو افضل اني استخدم نستخدم نصب المماثلة نفي المماثلة. لانه لفظ مفصل. اما لفظ نفي المشابهة مجمل. نعم ونحن نقول ونحن نقول ان الله عز وجل يمثل شيء ولا يمثل ولا يشابه شيء سبحانه وتعالى ونعني بقولنا لا يشابهه - [00:24:26](#)

في الكيفية او المماثلة في تمام الاكتساب بالصفة. وتمام دلالة اللف على تمام معناه اه على قوله ولا شيء اه مثله. ان اثبات الصفة اه صفة لله عز وجل. قاعدة - [00:24:56](#)

من قول سبحانه وليس كمثل شيء وهو السميع البصير اه فانا الله سبحانه اه عز وجل واثبت واثبت وعند اهل السنة والجماعة ان النفي يكون لا شيء مثله ان الاثبات يكون مقصر وهو السميع البصير - [00:25:16](#)

وهذا بخلاف طريقة اهل البدع فانهم يجعلون اثبات مجمل والنفي مفصلا فيقولون في صفات الله عز وجل ان الله ليس بجسمي ولاء اه بشبح ولا بصورة ولا اه ولا ايدي اعداء ولا بذئ جوارح ولا فرق ولا ولا - [00:25:37](#)

ولا عن يميني ولا عن شمالي ولا عن قدامي ولا خلفي ولا وليس بيدي دما وهو خارج عن عالمي هنا هو داخل فيه الى اخره وحتى هذه الالفاظ التي يذكرونها - [00:25:57](#)

بعضها لا يصح نفيه. يعني نعم يصح ان تقول ان الله ليس بدم. يصح ان تقول انه ليس بذئ جوارح لان الجارح ماذا معناها الكسر. هم. لكن لا يصح ان تقول انه ليس بجسم - [00:26:13](#)

حتى لفظة جديدة بذئ جوارح هذه قد يفهم منه ماذا؟ معنى الخطأ وهو ماذا لم ينفون الصفات الذاتية ونقول لم يأتي لفظ ملك الجسم في القرآن ان الافاضل مجملة يفسرها - [00:26:28](#)

تفصل لا تنفي باطلاق ولا تدبر باطلاق. نعم؟ فنقول لهم ماذا تقصدون بالجسم هل تقصدون بالجسم ان له له اعضاء كالمخلوق ويتباعد؟ هذا باطل لن يثبت. ام تقصدون بالجسم ان له ذات حقيقية له وجود. هذا نثبته - [00:26:39](#)

نسميه جسمه هل تقصدون بالجسم؟ انها ليس له صفة ذاتية كالسمع والبصر والعين واليد والقدم. هذا باطل نحن نجني في هذه الصفات ولا نسميه جسما وعندما يأتيك لفظ مجمل نستفصل القائل اولا - [00:26:55](#)

ثم تثبت المعنى الصحيح ولكن لا تسبب اللفظ المعنى الصحيح ولا تثبت اللفظ. طيب طريقة اهل البدع التفصيل في النفي. طبعاً التفصيل في النفي حتى عند اهل اللغة البلغاء ليس ليس كمالا - [00:27:10](#)

لو ان رجلا ذهب الى الملك ويريد ان يمدحه فقال انك لست بخيلا ولست ضعيفا ولست غبيا. هذا ليس مدح. المدح ان يقول لو انك قوي وكريم ها وذكي انا والملح - [00:27:22](#)

النفي المطلق ليس مدحا ولذلك قراءة القرآن لم تأتي بالنزي المفصل الا في معرض الرد على من النقص لله كسرة الاخلاص قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا هذا لا في مفصل الان. ردا على النصارى الذين يثبتون لله ولد - [00:27:34](#)

والله مغلوله ولا ايام ولا علوم ما قال بليتهما بسلطان. فلا يأتي النفي المفصل في القرآن الا ردا على من نسب النقص الى الله فاتن

مفصل لنفي هذا النقص. نعم - [00:27:57](#)

طيب قال آآ هو ولا هو داخل في لآخر تسنيفهم آآ للمنفيات واذاعة لاثباته وجعله مجرما خسارة النفي اه على خلاف على خلاف ما دلت عليه الآية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء لا في مجمل - [00:28:08](#)

مفصلة في ذكر الكمال وهو السميع البصير نعم طريق اهل السنة ان النفي يكون مجملا مفصلا على قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ونحي المجمل فيه وهما النفي المجمل ولاثبات المفصل - [00:28:27](#)

من فروع ما لاستحقاق الله عز وجل الحمد والله سبحانه وتعالى اثبت انه محمود اللهم صبح في السماوات وارضه. كما قال سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا - [00:28:47](#)

تسبيحهم. وقال الله عز وجل وله الحمد في السماوات والارض. وقال سبحانه وتعالى فسبحان الله حين وحين تصبحون. والجمع بين التسبيح والحمد هو جمع بين النفي والاثبات لان التسبيح آآ نفي - [00:29:06](#)

نقائصي عن الله عز وجل فجاء مجملا والحمد اثبات الكمالات لله سبحانه وتعالى. فجاء مفصلا واثبات كمالات من فروع حمده سبحانه وتعالى ولهذا صار محمودا عز وجل على كل اسمائه وصفاته وعلى جميع ما يستحق - [00:29:26](#)

سبحانه وتعالى ولا افعل والتنزيم هو سبحانه وتعالى بالتسبيح يعني نفيا يكون ثما مماثل لله له سبحانه وتعالى فمعنى سبحان الله تنزيها لله سبحانه وتعالى على ان يمثل او اه اه عن النقايس جميعا - [00:29:46](#)

والحمد اثبات الكمال الكمالات بالتفصيل. قلنا التسبيح في اللغة اصله ماذا؟ الابتعاد. ابعاد. في اللغة. اصله الابعاد. سمح عن سبح سمي السابح والسبع لانه يبتعد عن الشاطىء. فالتسبيح ابعاد. ابعاد النقص عن الله عز وجل. نعم - [00:30:08](#)

وله الحمد لاثبات الكمالات بالتفصيل. لان الحمد الحمد وماذا؟ الثناء على الله بالجميل الاختياري لمن يقولون هذا القيد الاختياري الثناء على اي على اي من كان له صفات كمان هذه الصفات هناك صفات من فعله ولك صفات ليست من فعله - [00:30:25](#)

يعني لا يجوز ان اقول احمد فلانا لان شكله جميل. هل هذا باختياري؟ ليس باختياره. لكن صفات الكمال التي كسبها باختياره باختياري هو باجتهاده ها وبتوفيق الله له ان يحمد عليها. كعلمي - [00:30:52](#)

احمد فلان مثلا على نسبه. هذا ليس له اختيار في على شكله. على قوته. كل هذه الامور ليست ليست من اختياره. لكن لك ان تحمده او تمدحه بصفته الكمال التي هي من اختياري - [00:31:06](#)

الله بالجميل اختياري ان الله رحم عباده اكرمهم واعزهم وخلق من غير ذلك من الحمد. فالحمد لله يعني الكمال قولوا لله الجمال كله لله وهذا اثبات تفصيلي. طيب قال فاذا - [00:31:18](#)

واذا من نفا منذنا واثبت مفصلا فقد وافق مقتضى التسبيح والحمد الذي قامت عليه السماوات والارض ومن نفى مقصر وقد اه نفى طريقة الحمد والتسبيح التي قامت عليه السماوات والارض ولهذا سارت طريقة اهل القرآن ان يكون النفي - [00:31:35](#)

والاثبات مفصل وطريقة اهل البدع اه بعكس ذلك. المسألة الخامسة في معنى الكهف بقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء الذي هو دليل قوله آآ ولا شيء مثله على اي شيء تدله - [00:31:57](#)

فيها المفسرون على اقوام الاول ان الكاف معنا آآ هنا بمعنى المثل حرف اه لكنها اسم بمعنى مثل اه فقوله ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء ولهذا وهذا يقتدي - [00:32:14](#)

في نقل الممثلة يوجد المثل اه فنفية من باب من باب اولى. فهمت ماذا بمبالغة في النفي عن وجود مثل المثل. يعني لو كان الله له مثل هذا المس ليس كمثله شيء - [00:32:32](#)

فهمت المعنى ليس مثل مثله شيء. يعني لو كان له مثل هذا المسك ليس مسكه شيء فكيف بالله عز وجل؟ هذا المعنى الاول هذا موجود في القرآن ولغة العرب في القرآن في قوله سبحانه وتعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:32:50](#)

وقول او اشد قسوة آآ عطف الاسم على الكاف التي هي في قوله او اشد قصرا. وهي كالحجارة او جد وقسوة ومعلوم ان الاسم انما

يعطف على الاسم. وقوله ما معنى يعني؟ اه في اللغة. طيب يعني اين اين اين المعطوف عليه - [00:33:17](#)

آآ اين الموقوف عليك؟ كيف؟ ما رضوا؟ يعني اعرابوا مثل اعرابوا اعراب الكافر؟ اعراب الكافر خبر. هي هي مبتدأ والكيف خبر. خبر مرفوع في محل رفع. مم. واشد مرفوعة لانها معطوفة على ماذا - [00:33:38](#)

مقطوف على الكاف التي في محل رفع. فهمت؟ يعني لو كانت لو كانت اشد معطوفة على الحجارة سيقول فهي كالحجارة او اشد لكنها معطوفة على ماذا؟ على الكاف التي هي في محل خبر - [00:33:59](#)

الاردن يا سادة بهذه الاية على ماذا؟ ان الكاف قد تأتي ان الحرف قد يأتي بمعنى الاسم طيب نعم المحفوظ كقول الشاعر وكان في قلبك قدر قلامة حبا لغيرك ما تبكي. رسائي - [00:34:13](#)

كلام ماذا؟ كقدر قلامة. يعني مثل قدر قلامة. والقلامة هو ما يقص من الظفر القلامة عندما تقص الظهر الذي ينفصل هذا يسمى قلامة لانه كان في قلبي وقدر قلامة حبا لغيرك لكن احب غيرك حبا قليلا ولو شيئا يسيرا جدا ما اتتك رسائي ما ارسلت لك - [00:34:28](#)

رسائل يعني هو يقول انا احبك حبا خالصا لا احب غيرك يعني. محل الشاهد ماذا؟ الكاف فيك قدر. الكاف هنا بمعنى مثل؟ نعم وهذا التوجيه الاول لطائفة طائفة من المفسرين في ان الكافرون يعمل مثل على ما ذكرناه. وهو توجيه له آآ - [00:34:50](#)

واديهم وظاهر في اللغة ومستقيم المعنى ايضا في الاية الثانية ان الكافر في قوله ليس كمثلته شيء هذه صلة هي تسمى عند النحويين زائدة وزائدة وليست زائدة في اللفظ وانما هي زائدة لا ليكون المعنى زائدا وليس زائد - [00:35:18](#)

بمعنى انه وجودها وجودها وعدم وجودها سواء حاشا ان يكون حاشا وكلا. اه. حاشا وكلا ان يكون في القرآن شيء من ذلك. لان القرآن ليس فيه لفظ زائد ليس له فائدة. وانما تزايد ليكون مبالغة في الدلالة على المعنى. وهذا له امثلة كثيرة في القرآن. مثل زيادة لا

- [00:35:39](#)

لا قسم بيوم القيامة. العرب عندها اسلوب زيادة عند القسم لتأكيد القسم نعم لا معنى للتأكيد. تكون اه تكون هذه السلة وهي التي

يسمونها بعضهم السائلة وهي تفيد تكرار الجملة. كما حرر ابن الجني نحو المعروف في كتابه الخصائص - [00:36:04](#)

حيث قال ان الصلة والزائل لا تكون في الجمل لتأكيدهما فتكون في مقام تكريرها مرتين او اكثر فيكون معنا ليس كمثلته شيء وليس اه مثل شيئا ليس كمثلته شيئا وهو السميع البصير - [00:36:36](#)

وهذا العرب اه في كلامها وتأتي الزائدة او بالصلة في مواضع كثيرة من القرآن كقول الله عز وجل فيما اه من جهتك وانما هو رحمة من الله سبحانه وتعالى كقوله - [00:36:56](#)

الله عز وجل فيما ندهم ميثاقهم لعناهم. اي اه فبندهم ميثاقكم لعناهم قولي سبحان بنقضي ميثاق وبنقضي الميثاق ام لعنهم فماذا

الماء الزائدة فالتها ماذا؟ تكرار الجملة للتأكيد ها تكرار - [00:37:23](#)

وكقولي لا اقسم بيوم القيامة في احد وجهي التفسير. في احد قولين في هذه الايام ومن امثاله لا اقسم باي وقيل اقسم بهذا البلد ان لا ماذا زائدة للتقرير فيكون معنى ماذا؟ لا اقسم بالله. اقسم بيوم القيامة اقسم بيوم القيامة. الوجه الثاني في امثال هذه الايات ان

الله ليست زائدة - [00:37:45](#)

وانما هي نافية ويكون المعنى الامر عظيم لا يحتاج الى قسم. فلا احتاج ان اقسم بيوم القيامة واقسم بهذا البلد. فهمت؟ في التفسير

في امثال هذه الايات لا اغسل بيها يوم القيامة لا اقسم بهذا البلد - [00:38:04](#)

بتفسير يسقط تأكيد صح؟ لا لا التفسير الاول لا زائد للتأكيد. يعني تأكيد القسم. نعم. اما التفسير الثاني هو ينفي القسم اصلا يعني مثلا شخص يقول لك انت تقول هل هل هذا حدث بالفعل؟ اقول لك نعم حدث. ولا احتاج ان احلف لان كل الناس يعرفون هذا. لا

احتاج ان اقسم. فليقسم بيوم القيامة مع انها - [00:38:17](#)

حقيقي انا لا اخزي الله يقول لا اقسم بيوم القيامة لان هذا امر ووقوعه معروف لا يحتاج الى قسم المعنى. هذا قول بعض المفسرين.

هذا الوجه الثاني يعني في الوجه الاول قصده هنا انها ماذا - [00:38:40](#)

زائدة. زائدة. والقصد منها ماذا؟ تأكيد القسم ليس لفني القسم. اما الوجه الثاني ان قسم من في اصل. نعم تقرر ذلك فان الواجهة

الاولى من هذين تفسيرين. الوجه الاولى الاصح يعني. الثاني من هو الثاني. ما هو الثاني - [00:38:56](#)

هو الثاني من كون الكاف صلة زائدة في مقام تكرير الجملة يعني ان النفي اكد فتكون ابغ من ان ينفي مثل المثل. واضح هذا؟ هو لم يذكر الوجه الثالث الذي ذكرناه في اول الكلام. ما هو الوجه الثالث - [00:39:13](#)

انا مثلي بمعنى ذات. هذا وجه ثالث. نعم لانه قد يشكل في نفي مثل المثل ان يكون نفي المثلية الاولى ليس مستقيما دائما وليس مفهوما دائما. يشكل يشكل على الوجه الاول انك عندما تنفي - [00:39:31](#)

مثل المسك قد يظن ان الله له مثل. فهمت؟ فيقول دائما الوجه الثاني لاجل هذا. لكن الوجه الثالث قوي ايضا. النبي بمعنى ذاته ولا يحتاج الى تقدير. ولا يحتاج الى تقدير ان هذا زائد. نعم. قال اما الثاني هو ان ان الكاف زائدة - [00:39:45](#)

صلة يعني فانه واضح من جهة العربية كما ذكرنا في بيت الشعر الشواد التي ذكرها وواضح من جهة العقيدة تأكيد نفي المثلية واضح من الدلالة على تأكيد النفي الذي جاءت في الاية. هذا خلاصة الكلام على هذه الاية ولا شيء مثله. ولا شيء يعجزه - [00:40:04](#)

نعم. ثم قال رحمه الله ولا شيء انه سبحانه وتعالى شيء مما يصح ان يطلق عليه انه شيء يعجزه ويكره ويكرهه ويكرهه يكرهه. نعم. عندهم ماذا؟ عندي ويثقله. لا المفروض يكلفه احسن. هي كربه وتمشي - [00:40:23](#)

ان الله لا احد يستطيع ان يكرهه على شيء. نعم. ولكن يكرهه لان هذا ما معنى قوله تعالى ولا يؤود حفظهما فما لا يؤده يسحبه. يكرهه يثقله يتعبه. مم. يقال اكرهه الشينين - [00:40:53](#)

اتعبه اثقله لا شيء يعجزه ويكرهه ويثقله. يكون ثقيل عليه وليكونوا قادرا عليه. هم ولا يكون قادرا عليه بل هو سبحانه وتعالى الموصول بكمال القدرة وكمال العلم وكمال القوة ولذلك ولا شيء - [00:41:10](#)

يعطيه سبحانه وتعالى فقوله ولا شيء يعجز في تقرير لتوحيد الربوبية كما سبق ضياء بيانه صح لاجل كمال القوة والقدة والذين هذا الراديو الى افراد التوحيد والربوبية وفي كلام وفي اذا نفي نفي العجز يذهب منه ثلاث صفات - [00:41:32](#)

الغنى والقدرة والقوة. الغنى والقدرة والقوة طيب ما الفرق بين القدرة والقوة؟ من اسماء الله القدير الاسماء القوية ما الفرق بينهما ويوم ما ابغ القديم صح؟ والقوي ما الفرق بينهما وايهما ابغ؟ واسماء الله تتفاوت. القتل الابيض. القتل ابغ. لماذا؟ القتل ابغ. لانه القتل يشفي ويقويه كذلك. والضمير - [00:41:58](#)

عندما تقول مثلا فلان قوي. قد يكون قويا جدا. ولكن لا يستطيع ان يحمل هذا المكتب. لان هذا المكتب اثقل من قوته. صح اما عندما تقول قدير يلزم من هذا ان يكون قويا ولا يعجزه شيء. ولا يعجزه شيء. نعم. فاذا لا يعجزه يشمل ماذا؟ كمال - [00:42:33](#)

وكمان الغنى وكمال القوة. طب لماذا كمال الغنى لان الذي يعجزه شيء سيكون محتاجا الى غيره ليفعل هذا الشيء. هم. ليفعل هذا الشيء. احتياجه الى غيره فقر ليس غنى. صحيح؟ فاذا الغنى - [00:42:51](#)

لازم من اسباب كمال القدرة نعم يعجز شيئا من ماذا يشمل كمال القدرة وكمال الغنى. الغنى ان الغنى الاستغناء غنى معنا والاستغناء. اه استغناء عن الغير. سمي الغني غنيا لانه عنده مال يستغني به عن سؤال الناس. فالغنى معناه من الاستغناء يعني يستغني عن غيره. نعم - [00:43:09](#)

طيب المسألة الاولى في هذه في هذه العبارة ولا شيء يعجزه قال المسألة الاولى ان هذا المأخوذ من قوله سبحانه عز وجل واما وما الله بوجهه من شيء في السماوات والارض انه كان عليما قديرا - [00:43:31](#)

سبحانه وتعالى ان يكون يعطي في السماوات وكذلك في الارض وعلم ذلك بكونه عليما قديرا. من اين وخذنا التعليم قلنا هذا منذ قليل. انه ان ما بعد ان كنت عليه تعليل لما قبلها؟ نعم. فلماذا لا يعجزه شيء؟ في السماوات ولا في الارض - [00:43:48](#)

العلة انه كان عليما قديرا. ثم بين لماذا ما العلاقة بين صفة العلم وصفة القدرة ونفي العجز. قال ونفي العجز في الاية جاء معللا بكمال علمي وقدرته. لماذا ذلك لان العجز - [00:44:15](#)

الجملة على العموم يعني العجز على العموم. اما ان يرجع الى عدم العلم فلاجل عدم علمه بالامر عجز عنه. واما ان يرجع لعدم القدرة فعلم ولكن لا يقدر على انفاذ ما عليه - [00:44:32](#)

او ما يريد. واما ان يرجع اليهما معا. لو تأملت في اي صورة من سور العجز في حق البشر اما ان ترجع الى ماذا اعلم العلم وعدم

القدرة يعني مثلا عجز عن اجابة الامتحان - [00:44:42](#)

لعدم العلم طيب يعلم الاجابة لكنه مريض يده مشلولة. مم. لا يستطيع ان يكتب. عدم القدرة اي اي عجز لا بد ان يكون رجاء لاتين

الصفتين. عدم تمام العلم او عدم تمام القدرة. لو اجتمع الامر ان - [00:44:56](#)

ينام العلم مع تمام القدرة الشخص عنده علم كيف يصنع الهاتف او عنده علم المهندس عنده علم كيف يبني البيت يستطيع ان يمضيها

وحده لابد من عمال معه طب عنده قدرة قوي جدا - [00:45:14](#)

يستطيع ان يبني البيت عنده علم بناء البيت العجز يرجع الى نقص واحد من هذه الصفتين. فهت ولذلك الله ذكر ماذا؟ كمال علمي

قدرته انه كان عليما قديرا. نعم اما ان يرجع لعدم القدرة او عدم العلم واما ان يرجع الائمة معا وهذا عاجز اسوأ يعني - [00:45:30](#)

اللي يعرف كيف ان البيت وليس عنده قدرة على بناء البيت. نعم طيب وين من يرجع الى الامام؟ ولذلك قال لما قال وما كان الله

ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض علنا بقول انه كان عليما قديرا. طيب اقرأ هذا - [00:45:50](#)

ذكر الفائدة التي ذكرناها واما ان يرجع ولكن لا يقدر نرجع اليهما بعد. ولذلك لما قال ولما قال سبحانه وتعالى وما كان الله ليعجله من

شيء اه في السماوات ولا في الارض - [00:46:01](#)

قال له بقوله سبحانه وتعالى انه كان عليما قديرا في مسالك العلة من ابواب القياسة. ان تعريف القرآن والسنة استفاد من الجهاد الامر

والانشاء. يعني اما بعد الانشاء او بعد الخبر - [00:46:30](#)

الله سبحانه عن نفسه في عدم العجز وعلم ذلك بقوله سبحانه آآ سبحانه وتعالى عليم قدير علمنا هو كمال علمه سبحانه وكمال قدرته

اهلا وسهلا بالثانية ان هذه الجملة ان هذه الجملة نأخذ منها قاعدة قاعدة آآ بعدها ائمة اهل السنة - [00:46:54](#)

والجماعة وهي ان النافية اذا كان في الكتاب والسنة فانه لا يراد به حقيقة النفي. وانما يراد به كمال ضده اضيف الى الله عز وجل

ونفى عنه سبحانه لا يليق ولا يليق به. نعم كله - [00:47:20](#)

ان كل نفي يضيف الله سبحانه وتعالى ان يكون هناك اضيف لاله عز وجل فنهى عنه سبحانه ما لا ما لا يريد. نوفي او ممكن نمشي.

يعني كلامه صحيح. ممكن ننفي. عندكم نون واحدة من - [00:47:46](#)

بنادي الطبقة مختلفة عما في ايدينا قليلا. نعم ممكن نقول في النوم اما ان تقول ننفعنا سبحانه او ينفي عنه او ننهي عنه سبحانه ما لا

يليق بجلاله في القرآن. نعم - [00:48:00](#)

او في السنة فان المقصود به ماذا؟ اثبات كمال الضد يعني عندما يقول الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم هذا لف المقصود به البك

بين الضد هو ما له - [00:48:10](#)

الحياة كمال الحياة اسباب كمان الدود والحياة. جزاك الله خيرا كمان الضد وماذا هو الحياة فانه ان نفينا عنه السن والنوم ثم لم تثبت

كمال الضد. لا يكون لا يكون النفي كمالا - [00:48:24](#)

الا ترى الى انه قال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقدم الاثبات المفصل. ثم ذكر بعد ذلك ماذا قل لناك يا المفصل لا تأخذه سنة ولا نوم.

يعني الحي - [00:48:41](#)

الحي هذا كمال الضد والضد هو ماذا؟ السينة والنوم. السينة مقدمات النوم نعم. السنة والنوم هو بالضبط. لان النوم والله سمي النوم

وفاء. والله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. سم الله موفق النوم ولو فاتت صغرى - [00:48:55](#)

نعم القيومية كذلك من لوازمها عدم السنة والنوم. ولكن الزنا والنوم الزم والصف بصفة الحياة من صفة القيومية لان القيومية اعم. الا

ترى ما معنى القيومية؟ القيوم اقرب الى الغنى. كمال الغنى. لان القيوم معناه ماذا؟ ها؟ القائم بنفسه. المقيم لغيره. فالقيومية اقرب

الى كمال الغنى - [00:49:15](#)

والحياة اقرب الى ماذا؟ لنفي الزنا والنوم. واضح هذا؟ لان القيوم هو ماذا؟ الذي يقوم بنفسه ويقيم غيره. فهذا ايضا هو غني لا

يحتاج الى غيره نعم لكن قد يكون حيا - [00:49:44](#)

وليس قيوما قد يكون احيانا ولكن يحتاج الى غيري يعني قد يكون الحي لا تأخذه سنة ولا نوم ولكن يحتاج الى ماذا؟ الى غيره فضلا ان يكون قائما بغيره والقيومية تشمل الحياة وتشمل لان القيوميين من من الصفات العامة. ولذلك بعض اهل العلم قالوا ان من اسماء الله اسم الله الاعظم والحي القيوم. لان اسماء الله كما تعلمون - [00:49:58](#)

اسماء مختصة تدل على معاني خاصة. واسماء ماذا تشمل كثيرا من الكمالات مثل القيوم والصمد والمجيد والله لفظ الجلالة وهذا كلام معروف يعني. طيب اذا بعد بعد ذلك يقول ان نفي المحض ليس بكمال - [00:50:19](#)

عندما تقول للملك انت لست بخيلا لست غبية. هذا ليس كمان النفي المحض ليس بكمال. بل لابد ان يتضمن ماذا؟ الاسباب. اثبات الضد. نعم عن الشيء الانتساب بصفته لانه ليس بامر باهل الله - [00:50:32](#)

فلان ليس بعالم لانه ليس اهلا يتصل بذلك ويقال فلان ليس بظالم لانه بقادر اسلم. كما قال الشاعر في وصف قوم آآ يذم قبيل قبيلكم لا ينظرون بذمة بذمة ولا يظلمون الناس حبة فردل - [00:50:48](#)

من معنا قوله لا يغدرون بذمة ظاهر المدح ارضى به الذنب انهم لضعفهم لا يستطيعون ان يغتروا ولا يظلمون الناس حبة خردل.

الظاهر انه مدح اللي ورد الذنب انه من ضعف لا صبر ولا يظلم احدا - [00:51:11](#)

ها هذا يسمى ما لا يسمى عند البلاغيين. المدخل بما وجه به الدم. المدح بموجبه الدم او الذم في وجبة المدح. عكس الذم بموجب

المدح. ولك عكسه ايضا. موجود. المثل بموجب الذنب كذلك موجود. نعم - [00:51:29](#)

قبيل تزور قبيلة قبيلة الذي عرفنا الذي جعلنا نعرف انه انه يقصد الذنب قوله ماذا قبيل لان التصغير له اغراض منها التحقير. فلما قال

قبيلة علمنا انه ماذا لا يمدحهم انما يذمهم انما - [00:51:47](#)

يضم فهمت البيت؟ لا يغدرون بذمة. الغدر عكس الوفاء. لا يغدرون بذمة لا يغدرون بعهد ولا يظلمون الناس حبة خردل. يعني لا

يظلمون الناس ولو شيئا يسيرا جدا. هنا الظاهر انه اراد ان اراد دمه. نعم - [00:52:07](#)

وهناك المدح بما يشبه الذنب مثل قوله تعالى وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز العמיד. انا بادفن بوجه الذنب ما لقب منه يعني

ما كرهوا منهم ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هل الايمان بالله مما يكره؟ اذا هذا الظاهر انه ذنب لكنه ماذا؟ مدح. فهذا مدح بما يشبه

الذنب - [00:52:22](#)

نعم هذا له نظائف في اللغة في كتاب العرب طيب. لانهم لا يستطيعون اصلا ان يظلموا او يرتدوا بعجزهم عن ذلك. لان العرب كانت

تفتخر بان بان لم بان من لم - [00:52:43](#)

ومن لا ومن لا يذب عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يكذب يعني هو العرب يقول العرب كانت تفتخر بان من لم يظلم يظلم كما قال

الزهيري في المعلقة ابياته في المعلقة. قال ومن لم يبعد عن حوضه بسلاحه يبل يعني؟ يدافع - [00:52:56](#)

يهدم حوضه الحوض الذي تشرب فيه الابل الماء ومن لا يظلم الله سيظلم لكي تكون قويا يخافك الناس لابد ان تظلمه. طبعا هذا

مفهوم جاهلي يعني طيب ولذلك الكتاب والسنة انما هو لاثبات كمال ضده - [00:53:24](#)

واخذنا ذلك من قوله عز وجل في هذه الاية وما كان الله ليعزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان وسعنا في العجز عنه

سبحانه فيه اثبات كمال علمه وقدرته وهذا - [00:53:49](#)

يؤخذ قاعدة مستمرة. نعم في مثل قوله عز وجل ولا يؤوده حفظهما وقوله سبحانه لا تأخذه سنة ولا نوم كمال حياته وكمال

وكمال قيوميتي وتعالى ولا يؤوده حفظهما فيه اثبات لكمال قدرة اه قدرته عز وجل. وكمال قوته ولا يظلم ربك احدا - [00:54:08](#)

كمال عدله سبحانه وقوله سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد اختصاصي بالصفات لان الكفو المماثل للمماثل لكمال اتصافي بالصفات

واختصاصي بها. لم يلد ولم يولد لكمال استغنائه. لان الذي يلد - [00:54:39](#)

او الذي يكون مولودا معنى ذلك ناقص. نعم يحتاج الى غيره. نعم سبحانه وقوله لم يلد ولم يولد. بكثر استغنائه سبحانه. ففي ففي

كل آآ ففي كل جاء في الكتاب والسنة نأخذ اثبات الصفة التي هي بحد ذلك النفي - [00:55:01](#)

ولهذا تثبت اه تثبت تثبت بعض الصفات. وتثبت بعض الاسماء عند الطائفة من اهل العلم بالفاد اه لم ترد واخذوها من من النفي الذي

جاءت في الكتاب والسنة. عندما نقول ان الله عز وجل ليس ظالما يلزم منه ان يثبت انه عدل - [00:55:24](#)

سبحانه وتعالى وهكذا نعم المسألة الثالثة ان قوله ولا شيء يعجزه من افراد توحيد الربوبية. والتمثيل من العام آآ عن العام ببعض

افراده في ان ربكم ليس باعور هذا نفي - [00:55:43](#)

خدنا منه ايه ده يصلح دليلا لاثبات صفة العين. وجاء مصرحا بها. نعم لان دلالة اه لان دلالة الفرس على العام مؤكدة واضحة ولا يمكن

ان تخرج اه دلالة خاسعة للامر الكلي - [00:55:58](#)

ما معنى هذا يعني؟ من قول لشيء يعجزه هذا فرض او نوع من افراد الربوبية. ما الربوبية لها معاني القدرة ولا شيء يعجزه نعم الخلق

التدبير الملك. كل واحد من افراد الربوبية. ويقول وعبر هنا بفرد من افراد الربوبية - [00:56:18](#)

ها والتأمين الفردي بمفروض الربوبية. يدل على باقي افراد الربوبية. هذا معنى قوله والتمثيل عند العبد بعض افراده في التوحيد

الصحيح. لان الدلالة الخاص الذي يعجزه هذا خاص على العام - [00:56:37](#)

مؤكدة واضحة لا يمكن ان تخرج دلالة الخاص عن الامر الكلي العام. يعني الدلالات الخاصة التي هي لا شيء يعجزه. الله اكبر. لا تخرج

عن كونه ماذا عندنا الالاب التي هي الربوبية. كل واحد داخل في دلالة العام يعني. ولهذا يجب اثباته مفصلا - [00:56:52](#)

كما ذكرنا لاجل ان الاثبات العام لله عز وجل في جميع الصفات حق يثبت في كل موضع بحسبه الربوبية فان تمسيه لذلك حق وان

وان لم يمثل في جميع افراد - [00:57:09](#)

بخلاف الاسماء والصفات فان الاسماء والصفات يمثل عليها بانواعها اهل السنة ذكروا الاسماء والصفات تمثيلا في هذا المقام. فانهم

يذكرون تلك الاسماء والصفات والافعال والافعال التي تدل على انواع صفاته. ويذكرون مثالا للصفات الذاتية. ومثالا للاستفادة. الصفة

الذاتية مثالا ها - [00:57:30](#)

والبصر. مسلسل فضل اختياري. كالنزل. نعم. ومثال للصفات الفعلية كالرحمة. حتى يكون ذلك عاما لاجل الا اهل السنة مع اهل البدع

في التعبير نعم واذا اتى مثلا في اثبات الصفات لا يقولون اننا نفلت الصفات ربه عز وجل كالحياة والقدرة والعلم والسمع والبصر

والارادة والفلاح - [00:57:55](#)

لان هذه السبع هي التي اثبتها الكلابية. والاشاعرة وطايفة وطايفة. وطيفا ولا يقولون يثبت الحياة والكلام ان الكلام لله والسمع والبصر

والبصر ويسكتون لكن يذكرون هذا وهذا فاذا ذكروا هذه - [00:58:19](#)

يقولون ايضا معها فهو سبحانه سميع بصير او موصوف بالسمع او البصر والخضرة والكلام والارادة والحياة والاستواء والنزل الرحمة

والغضب والرضا والوجه واليدين الى اخره فيجمعون في ذكر الصفات ما جرى عليه الاتفاق. وما لم ينجى عليه الاتفاق اي آآ بينهم

وبين اهل البدع - [00:58:41](#)

لقول اهل السنة عن غيرهم اما في الربوبية لاجل انهم لاجل آآ انه لم يجري فيها الخلاف فانه يسوء ان يمثل لها ببعض الافراد. من

يريد ان يقول خلاصة الكلام - [00:59:06](#)

يريد ان يقول ان اهل السنة ايمان الربوبية قد يمثلون ها؟ بفرد بفرد من الافراد يا اخويا الله لا شيء يعجزه. الله عز وجل يدبر الامر

ويسكتون ليس معنى هذا انهم ينفون باقي افراد الربوبية. لان هذا لن يقع فيه خلاف. كل افراد الربوبية لم يقع فيها خلاف. انما في

باب الصفات - [00:59:22](#)

وقع خلافي اثبات الصفات. فلذلك يمثلون على كل نوع من انواع الصفات بمثال يأتون بمثال الصفة الذاتية. مثال الصفة الاختيارية

مثال الصفة الفعلية. واضح هذا بخلاف الاشعة الذين لم يثبتوا الا بعض الصفات مثلا. نعم. المسألة الرابعة في قول لا شيء يعجزه كل

هذا نحن في جملة ماذا؟ هو يصح كل جملة يأتي عليها بمسائل - [00:59:39](#)

في جملة لا شيء يعجزه. نحن كنا في الاختيارية هو النزول صحيح جسر الفعلي هو نزول طيب ما معنى الصفة الاختيارية؟ الصفة

الاختيارية والصفة الفعلية كلاهما يتداخلان يشتركان ويختلفان. فنقول الرحمة هي صفة فعلية وصفة اختيارية كذلك - [00:59:59](#)

والنزل صلة ماذا؟ فعلية. صفة فعلية. لماذا نقول الرحمة صفة فعلية وصفة اختيارية؟ لان الرحمة اصلها ماذا الرحمة اصلها

قديم الصفات الاختيارية التي يكون اصلها قديم قديمة النوى حادثة الحادث الاحاديث. فالرحمة صفة فعلية باعتبار وصفة ذاتية باعتبار - [01:00:22](#)

الصفة التي هي باعتبار ان الله عز وجل من اسماء الرحمن. فرحمته ملازمة لذاته لا تنفك عنه. نعم. صفة فعلية باعتبار تعلقها بالمرحوم وكان بالمؤمنين رحيمًا كذلك النزول ان كل النزول - [01:00:42](#)

صفة فعلية باعتباري انها متعلقة بمشيئة الله. الصفات الفعلية هي ماذا؟ المتعلقة بمشيئة الله ولكن اصل صفة النزول قديم اصل صفاتي ماذا؟ قديم. اصل صفات الاختيارية كلها ماذا؟ قديم. قديم من النوع حالف الاحاد. فان قيل - [01:00:56](#) يعترض على ذلك بصفة الاستواء. لانها صفة الاستواء حادثة النوم حادثة الاحاديث. فكيف يجاب عن هذا؟ يعني الله لم يستوي على العرش الا بعد ان؟ خلق السماوات. خلقه. يبقى بعد ان خلق العرش - [01:01:14](#)

هل معنى ذلك ان افضل صفة الاستواء حادث لا لانه هذا العلو والارتفاع والله عز وجل العلو ملازم لذاته حتى قبل ان يخلق العرش كان عاليًا لكن لما خلق العرش على علواً مخصوصا. فهمت - [01:01:27](#) وصفة الاستواء لا نقول انها حادثة النوع. بالاصل الاستواء ماذا؟ قديم حتى قبل خلق العرش. حتى قبل خلق العرش. فلما خلق العرش استوى استواء اخر يليق بذاتي على العرش واضح هذا - [01:01:44](#)

له رحمة ذاتية غير مخلوق. وهناك رحمة مخلوقة كيف نفس الاذان؟ هو مخلوق. ما هذه مسألة اخرى مسألة اثر الصفة والصفة. اه. كل صفات الله الذاتية والاختيارية والفعلية ليست مخلوقة - [01:01:56](#)

اما نقول اثار صفات مخلوق يعني الله عز وجل رحيم وخلق العباد رحمة يترحمون بها خلق العباد رحمة يترحمون بها. لا نقول هو ستون صفة لا لا نقول صفة فعل. اه. الرحمة صفة فعل. باعتبار تعلقها بالمرحوم. اما الرحمة التي خلقها الله - [01:02:12](#) ليس صفة من صفات الله لان الصلاة ليست مخلوقة. انما هي اثر من اثار الصفة. انما هي اثر من اثار الصفر. نعم ولا شيء ودلالة الاية على النفي ابغ واعظم من قول المصنف ولا شأن يعجزه لانه جاء في في الاية زيادة من آآ من التي تنقل - [01:02:29](#) من ظهوره الى منت من ظهوره الى اليمين. زيادة من؟ في الاية تنقل العموم من ظهوره الى النصبة فيه. ما معنى هذا تليفون اللجنة الاصولية الالفاظ دلت ومتفاوتة. هناك اللفظ الذي هو نص - [01:02:56](#)

هناك اللفظ الذي يسمى ظاهر ما هو النص؟ النص عند الاصوليين هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد. الظاهر يحتمل ما لين احدهما. ارجح من الآخر. فعندما تقول مثلاً - [01:03:14](#)

ما كان الله ليعجزه شيء. وما كان الله ليعجزه شيء هذه نكرة في السياق؟ الناس تفيد العموم. والعموم دلالة نصية ظاهر دلالات العموم دلالات نص دلالة ظاهر العموم دلالة دلالة وبنية. فلما قال من شيء اصبحت نصا في العموم اصبحت ماذا - [01:03:25](#) نصا في مثال عندما تقول ما معي مال ما معي مال. هذا نص ام ظاهر اجعله نصا اذا قلت ما معي مال ممكن ليس معي مال لكن معي جنيته واصبحت الانظار. يعني الطقس ما معي مال كثير - [01:03:44](#)

يعني ما معي مال تحتل معنيين. ليس معك اي مال هذا اكتمال. هذا هو الظاهر. واحتمال ليس معك مال كثير. صح اما ما معي من مال اصبحت ماذا نصا ليس ما كمال تماما. فهمت؟ - [01:04:03](#)

هذا معنى قولي ماذا انها زيادة من تنقل اللفظ من الظهور الى النصبة؟ فمن اين؟ من حرف جر؟ هم عندما تقول ما معي من مال يعني ما ابتدائية ما معي اي شيء مما يبدأ ان يقال له مات؟ مما - [01:04:18](#)

يبدأ ان يقال له مال اي شيء مما يبدأ ان يقال لهم الجنيه مات؟ هنا في الاية كذلك الابتدائية. يعني ما كان الله ليعجزه من شيء يقولون من زائدة لتأكيد ماذا - [01:04:38](#)

للعوم ولذلك لذلك من الادلة التي يربي بها على نفاة العلوم ها قوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم من فوقهم هذا اقوى من قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده لان هو القاهر فوق عباده دلالة ظهور. فهم يقولون - [01:04:49](#)

يكون الفوقية هنا بمعنى ماذا القاب الفقيد قدر يعني فوقا قدرا كما تقول الذهب فوق الفضة. نعم. في القبر هم يأولون كل اسئلة

فوقية بانها فوقية ماذا؟ قدر. فنقول لهم كيف تقولون في قوله تعالى وهو قاهر يخافون ربهم من فوقهم؟ هل النصية الان -

[01:05:17](#)

لا يمكن ان تكون فوقية فوقية قدر لابد ان تكون فوقية مكان. ها فوقية علوم. نعم؟ قال ابن القيم في الصواعق. نعم طيب هنا معنى قوله تنقل العموم من ظهور الى الناصية فيه فقال سبحانه ما كان الله لا يعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. فهذه العبارة

هذه الاية ابلغ من قول المصنف ماذا - [01:05:36](#)

شيء يعجزه لان في الاية فيها زيادة من التي تدل على الناصية في العموم. تدل على النصية نعم لو قال لي ولكن لن يكون نصا سيكون ظاهرة في العموم. واما لما قال من شيء جاءت زياد من هذه العموم والمستفاد من مجيء النكرة في سياق الله - [01:05:55](#)

من ظهوره الى الناصية فيه. ومعنى ظهور في العموم انه قد يختلف. قد يتخلف. بعض الافراد على سبيل نادرة. النادرة. نادرة. واما النصية في العموم فانه لا يتخلف عن العموم عن العموم شيء. فلما نفى من بمجيء الاكلة في سياق النفي وجاء بزيادة من - [01:06:22](#) التي دلت على انتقال هذه النكرة المنفية من ظهورها آآ في العموم الى كونها نسب صريحا في العموم. اذا تكرر ان ان يعجزه سبحانه وتعالى هو الاشياء. والاشياء جمع شيء. والشيء الذي جاء في الاية - [01:06:48](#)

وما كان الله ليعجزه من شيء. وفي قوله هنا ولا شيء يعجزه وكذلك في قول الذي قبله ولا شيء مثله تعريف اه تعريف شيء عندنا انه ما يصح ان يعلم او يؤول الى العلم سواء كان من الاعيان والذوات او كان من الصفات والاحوال - [01:07:08](#)

والشيء الذي جاء في الاية وما كان الله ليعجزه من شيء وفي قوله هنا ولا شيء يعجزه وكذلك في قوله ولا شيء مثله تعريف الشيء عندنا ما صح ان يعلم. كل ما يمكن ان ان يعلم هو شيء. او يؤول الى العلم. ما معنى يؤول الى العلم؟ مآله الى العلم. نهايته الى العلم. اعطيك مثال - [01:07:29](#)

عندما تتزوج نعم وزوجتك حامل الان انت تعلم انه سؤل ابنك مولود بعد زمن ان شاء الله نعم علمك بهذا المولود؟ علم حاصل ام سيؤول الى العلم؟ سيؤول الى العلم - [01:08:30](#)

ولماذا يقول هذا الكلام او يقولوا للعلم سواء كان في الاعيان والذوات العيال والذوات او كان من الصفات والاحوال. العيان والذوات نفس المعنى الصفات والاحوال يعني كل ما يمكن ان يعلم عينا كان او صفة - [01:08:45](#)

اول شيء لماذا يقول هذا الكلام يقول هذا الكلام لم يتكلم عن هذا. طيب يقول هذا الكلام ليرد على الملاحظة او الكلاميين. يعني مثلا يقولون لك والله على كل شيء قدير. والله على كل شيء - [01:09:03](#)

قدير فيقولون هل يقدر الله عز وجل ان يخلق مثله فكيف تجيب على هذا السؤال كيف تجيب يا محمد كيف بده يجيب علينا؟ الجواب الصحيح ها ماذا يقال يعني هل يقدر الله ان يخلق مثله - [01:09:19](#)

السؤال خطأ لماذا؟ هو سؤال خطأ. لا يصح ليس مثله. اه لم يكن هو خالق خالقا لان هذا محال والمحال ليس بشيء. لماذا محال؟ لانه لو خلق مثله الذي خلقه لن يكون مثله. مثله لانه سيكون مخلوقا. والله عز وجل ليس مخلوقا. نعم. اذا السؤال خطأ ما بينه. لماذا خطأ - [01:09:40](#)

لانه علق القدرة هل يقدر الله؟ بشيء محال. والمحال ليس بشيء. المحال لا يعلم هو يريد يريد ان يقول ماذا؟ ان المحال ليس بشيء وقدرة الله متعلقة بماذا؟ بالشيء. الله على كل شيء - [01:10:04](#)

قدير فقدرته متعلقة بالشيء الذي يمكن ان يعلم او يؤول الى العلم. ان ما لا يمكن ان يعلم عقلا هذا محال. والمحال لا يتعلق بالقدرة. يقول ان العلم ان شاء الله. يعني - [01:10:18](#)

والعلم في النهاية سيعلم. يعني مثلا ان نقول كما مثلت الان سيولد لك مولود بعد ان تتزوج؟ هل يمكن ان يتصوره العقل؟ يمكن ان يعلم انك لو تزوجت حتى قبل ان تتزوج. يمكن ان تعلم انك لو تزوجت سيكون لك ولد - [01:10:28](#)

ها واضح هذا؟ نعم. عينه كذا او صفته كذا. يمكن ان تتخيل هذا هذا شيء يقول يعني نهايته الان. مم. يؤول ينتهي للعلم. طيب. واضح هذا؟ نعم. اما ما ليس بشيء - [01:10:43](#)

ليست ما لا ما لا يمكن ان يتصوره العقل ليس بشيء. كان تتصور مثلا ان الله يخلق شيئا ابيض واسود في نفس الوقت الضدان ها
البيض والسواد هذا اذا هو ليس بشيء - [01:10:58](#)

يعني هل تقول هل يقدر الله ان يخلق شيئا ابيض واسود في نفس الوقت انا كل سؤال خاطئ نفس الشيء. يعني اي سؤال يعالج
قدرة الله بالمستحيلات؟ فنقول السؤال خطأ. لان قدرة الله متعلقة بماذا؟ بما يتصوره العقل. بما يمكن العقل - [01:11:12](#)
بما يمكن ان يعلن اما ما لا يعلم فليس بشيء في العقول ولا في الواقع ليس بشيء لا في العقول ولا في الواقع. لان العقل لا
يقبل ان يوصف الشيء بضدين - [01:11:26](#)

وفي الواقع لن تجد شيئا متصفا بضديه. من خلق الله صح يبين ان قدرة الله معلقة بما يمكن ان يعلن او يؤول الى العلم. هذا معنى
قوله ماذا؟ يصح ان يعلم مما موجود امامك او يقول الى العلم عدم وجوده - [01:11:41](#)
بداية ولكنه موجود في القدر موجود في القدر ان الله سيرزقك ولدا. صح؟ لقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا؟ وقد كان شيئا لكن لا يذكره الناس لانهم لم يروه. ولكنه شيء يعلن في حق الله وسيؤول الى العلم - [01:12:00](#)
في حق المخلوق نعم والذكر نعم يعني عندما يولد المخلوق عندما يولد بعد ان كان عدما يمكن ان يتصور العقل عدم الشيء
يمكن يتصوره العقل. لان عدم عكس الوجود - [01:12:16](#)

وفعلا عدم موجود. الان قبل ان ان يولد ابنك كان عدما. ثم وجد اما ما لا يتصوره العقل ما لا يتصوره العقل ولا يتعلق به العقل فلا
يكون شيئا. لاجل هذا قال لا شيء يعجزه. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - [01:12:32](#)
راجع هنا الى ما هو موجود والى ما ليس بموجود من الذوات والصفات والاحوال لدينا جميعا. اما ان تكون معلومة او تكون ايلة الى
العلم. الها العلم نيتها العلم. يعني ما ليس موجودا - [01:12:46](#)
من الناس الان من لم يخلق من الناس يتعلق به قدرة الله الا تتعلق تتعلق قدرة الله تتعلق بالمعدوم لماذا؟ لان هذا المعلوم سيؤول الى
العلم. سيؤول الى العلم. فانت هذه المسألة - [01:12:59](#)

مسألة الشيء هذه نعم ولا بعده رحمه الله ولا اله غيره عز وجل واعبدوا الله ما علم ما لكم من اله غيره. فالتى جاءت بها الرسل جميعا
جاء بنا النوع وعود والصالح جاءت بها الانبياء والرسل جميعا. عليهم الصلاة والسلام. وهذا في المعنى في قوله تعالى عز وجل الف لام
- [01:13:13](#)

الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير بقوله ما منع كلمة اياتنا الاحكام الاحكام غير المتشابهة؟ متشابهة. لآ نادي الهندسة
سألت هذا السؤال الاتقان. الاحكام في القرآن لهم معنيين. هم. احكام عكس التشابه. هم. فالقرآن منه محكم ومنه. متشابه. هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة. محكمات. لا - [01:13:39](#)

كمل الامانة واحد. مم. واخره متشابهات. كان احكام غير احكامنا. مم. نقول القرآن بعضه محكم وبعضه متشابه باعتبار المعنى.
والقرآن كله محكم باعتبار الاتقان يعني كتاب احكمت اياته واياته هذا ماذا؟ جمع مضاف فيعم ماذا - [01:14:12](#)
يا ام كل القرآن فكل القرآن محكم بهذا المعنى حسنا والقرآن كذلك كله متشابه. يعني القرآن؟ القرآن ماذا؟ له ثلاث اعتبارات. يوصف
كله بالاحكام والاحكام معناه الاتقان يوصف بان بعضه محكم وبعضه متشابه والاحكام هنا معناه الاحكام الذي لا يحتمل لا معنى واحد.
والمتشائم الذي قد يحتمل اكثر من معنى. ويوصف بان كله متشابه باعتبار ماذا - [01:14:31](#)

التشابه في الحسن. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة. كل القرآن متشابه بمعنى ماذا متشدد في الحسن روح كيما يعني اتقن.
اتقن. وحكمت اياته ثم فصلت ايطاليا ليس فيه خطأ. اه. ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. كثيرا - [01:14:54](#)
وقوله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا معنى معنا كلمة التوحيد لا اله غيره. اعبدوا الله لا اله الطاغوت اجتنبوا الطاغوت لا اله
يعبدوا الله الا الله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وغير ذلك من الايات - [01:15:15](#)
ذكر مساء في هذه الجملة اولها اما نحن قد ذكرنا بالنسبة معنا وان يختلف مع ان يختلف ماذا؟ بالنسبة للمعاني القرآن يختلف مع
مع بعض مع بعض الفايز من الله هو واحد - [01:15:31](#)

هو الان لم يختلف معنا. تقصد التفاوض. لماذا سولف يعني؟ نعم. ما سؤالك هذا القرآن يتفاضل في الحسن ام لا؟ نعم. الايات بتفاضل خلافا لا شاعرة الاشاعرة يقولون ان القرآن يتفاضل. لان القرآن عندهم ماذا؟ كلام نفسي قديم قائم بذات الله عز وجل يتفاضل -

01:15:55

اما اهل السنة فقالوا القرآن ماذا؟ اياته يتفاضل. يتفاضل بعضها على بعض. والدليل على هذا اكسر ان تذكر. كقل هو الله احد ثلث القرآن. اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي - 01:16:18

نعم ماذا تقول؟ هذا الاسم السالسل بالنسبة محسن متشابه متشابه. نعم. في الحسن. حسن. الا يختلف هذا. لا. لا. عندما نقول يا خويا سؤال اقول لهم سؤالك بطريقة اوضح. اخونا يقول اليس قوله تعالى الله - 01:16:28

نزل احسن من الحديث كتابا متشابه كل متشبه في الحزن دليل ان القرآن يتفاضل ان القرآن يتفاضل لا. نقول التفاضل التفاوض المقصود به ماذا؟ التفاضل المقصود به ان اقل شيء في القرآن وليس بقليل بلغ الغاية في الحسن. فهتم؟ فالله الذي احسن حيث

تبقى متشابهها ليس معناها متشابهها - 01:16:46

كله على درجة واحدة في الحسنى ليس هذا هو المعنى. انما المعنى انه ليس فيه ما هو ليس بحسب ده الكل واشترك في صفة ماذا الحزن ولا ينفي هذا ان يكون بعضه احسن من بعض - 01:17:05

ان يكون بعضه احسن من بعض نعم. بعقيدة المعتزلة احيانا يقولون معرفة لا يكن المعرفة الشين يقول المعرفة المعلوم على ما هو في الواقع. نعم. من من من مما يتعلق بهذا - 01:17:19

ان الاشعة مثلا يقولون قدرة الله تتعلق بما وقع فقط. اما المال لم يقع لا تتعلق به قدرة الله يعني والله على كل شيء قدير نحن نعمم ماذا؟ نعمم الشيء هنا. نقول على كل شيء قدير. على كل شيء وقع. وما لم يقع. الاسلام يقول لا. قدرة الله المتعلقة بما وقع فقط -

01:17:41

اما نحن نقول قدرة الله متعلقة بما وقع. وما لم يقع وما لم يقدره الله عز وجل طالما انه يمكن ان يتصوره الذهن. يعني عندنا شاعرة الله اراد ان يكفر الكافر - 01:18:02

وليس قادرا ان يجعله مؤمن لذلك تجد مثلا السيوطي في الجلالين يقول وهو وهو والله على كل شيء قدير. يضع كلمة شاء والله على كل شيء شاء وهو قدير. فيقولون قدرة الله متعلقة بماذا بما شاءه فقط - 01:18:15

لانه نكون قدرة الله متعلقة بما شاء وبما لم يشاءه لانه قال على كل شيء قدير والشيء يشمل ما شاءه وما لم يشاء. طالما انما ما لم يشأه يمكن ان يتصوره العقل. العقل يمكن ان يتصور ان الله يجعل الكافر مؤمنا - 01:18:27

والدليل على ذلك ان الله قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فذكر ان علمه متعلق بما لم يقدره هو ان الكفار لو اراد ان يسمعهم يسمعهم يهديهم يعني لتولوا وهم يرضون. فلما ذكر ان علمهم متعلق بما لم يقدره. علم كذلك ان -

01:18:43

متعلقة بما لم يقدره طالما ان هذا يمكن ان يتصوره العقل. نعم - 01:19:01